على الراكد وانما كره ذلك ولم يحرم وان كان فيه اتلاف عليه
وعلى غيره لامكان طهره بالمكاثرة اما الكثير الجاري فلا يكره
فيه اتفاقا لكن الاولى اجتنابه نعم قضاء الحاجة في الماء
ليلا مكروه مطلقا لما قيل انه بالليل ماوى الجن والكلام في
المباح والمملوك له والمسبل والمملوك للغير يحرم ذلك فيه
مطلقا ويكره بقرب الماء **وان لا يبول ولا يتغوط في جحر**
هو الثقب المستدير واراد به ما يشمل السرب وهو المستطيل
لما صح من نهيه صلى الله عليه وسلم عن البول في الجحر ولانه ماوى
الجن ولانه ربما اذا حيوان به او تاذى به وان لا يبول ولا يتغوط
مائعا **في مهب الريح** اي محل هبوبها وقت هبوبها ومنه المراحيض
المشتركة بل يستدبرها في البول ويستقبلها في الغائط المايع
لئلا يترشش وان لا يبول ولا يتغوط **في طريق** ومحل جلوس الناس
كالظل في الصيف والشمس في الشتاء لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين وفسرهما بالتخلي في طريق الناس وظلهم سميا
بذلك لانهما يجلبان اللعن كثيرا عادة وفي رواية الملاعن الثلاث
وفسر الثالث بالبراز في الموارد وكراهة ذلك هو المعتمد وقيل
يحرم **ولا يقضي حاجته تحت شجرة مثمرة** اي من شانها ذلك
ولو مباحة او في غير وقت الثمرة صيانة لها عن التلويث عند
الوقوع فتعافها الانفس ويؤخذ منه ما بحثه المصنف

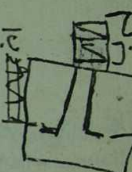

ان شرطها ان تكون **مما يؤكل ثمرها** الا ان يقال الانفس تعاف الانتفاع
بالمتنجس ايضا فحينئذ فلا فرق ولو كان ياتي تحتها ماء يزيل
ذلك قبل الثمرة فلا كراهة **وان لا يتكلم** حال خروج الخارج بذكر
ولا غيره لما صح من النهي عنه فيكره **الا لضرورة** فيجوز بل يجب
ان خشي من السكوت لحوق ضرر له او لغيره واختار الاذرعي تحريم
قراءة القران **وان لا يستنجي بالماء في موضعه** بل ينتقل عنه
لئلا يصيبه الرشاش فينجسه ومن ثم لو كان في متخذ لذلك لم
ينتقل لفقد العلة **وان يستبرئ من البول** بعد انقطاعه
بنحو مشي ونتر ذكره بلطف ولا يجذبه لئلا يضعفه وتنحنح
وغيره مما يظن به من عادته انه لم يبق بمجرى البول ما يخاف خروجه
لئلا يتنجس به وانما لم يجب لان الظاهر عدم عوده لكن اختار
جمع وجوبه **وان يقول عند دخوله** يعني وصوله محل قضاء الحاجة
بسم الله اي اتحصن من الشياطين **اللهم اني اعوذ** اي اعتصم
بك من الخبث بضم الخاء مع الباء او سكونها جمع خبيث وهم
ذكران الشياطين **والخبائث** جمع خبيثة وهن اناثهم للاتباع
في ذلك وانما قدم القارئ التعوذ لان البسملة من القران
المامور بالاستعاذة له **ويقول عند خروجه** يعني انصرافه منه
غفرانك منصوب على انه مصدر بدل من اللفظ بفعله او مفعول
به **الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني منه** للاتباع وحكمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)